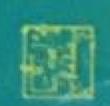
مملكة الأطفال الصغيرة

رحلات غوليفر



مغامرات غوليفر

مغامرات غوليفر





منذُ زمنٍ بعيدٍ، كانَ «غوليفر» الانكليزي ينطلقُ في رحلةٍ بحريةٍ إلى الجنوبِ. هبَّتْ خلالَ الرحلة عاصفةٌ قويةٌ حطَّمتْ السَّفينةُ فغرِقَ الجميعُ ولم ينجُ إلاَّ «غوليفر»، الذي تمكَّن من السباحةِ ومصارعةِ الأمواجِ.



سَبَحَ غوليفر في البحر الهائج طويلاً، وهو يصارع الأمواج وأخيراً سكنَتِ العاصفةُ، فوجدَ «غوليفر» نفسَهُ قريباً من البرِّ، فاستطاعَ الوصولَ إليه بمشقةٍ. لَمْ يُشاهِدْ هناكَ أحداً سوى الأشجار الصغيرةِ. ولتعبِهِ الشَّديدِ فقد استَغْرَقَ في النَّوْمِ على العُشْبِ الطَّريِّ.



عندما استَيْقَظَ «غوليفر» وَجَدَ ذراعاه وَساقاهُ مُثبَّتةً إلى الأرضِ وشعره مربوطاً، وأربطة رفيعة من الجلد تحيط بكتفيه وصدره، فالتفَتَ فشاهَدَ رِجالاً صغيري الجسم يسيرون فوقَهُ، فشعَرَ أنَّهُ عملاقٌ. لما حاوَلَ النُهوضَ تقطَّعَتْ الأربطةُ ففرَّ الرجالُ الصِّغارُ هاربين.



بعدَ قليلٍ عادَ الرِّجالُ برسالة مِنَ الإمبراطور تخبرُهُ أنَّهُ في بلاد «ليليبوت» وأنَّهُ أسيرٌ لَديْهم، ويَجبُ نقلُهُ إلى العاصمةَ لكي يراه الجميع.

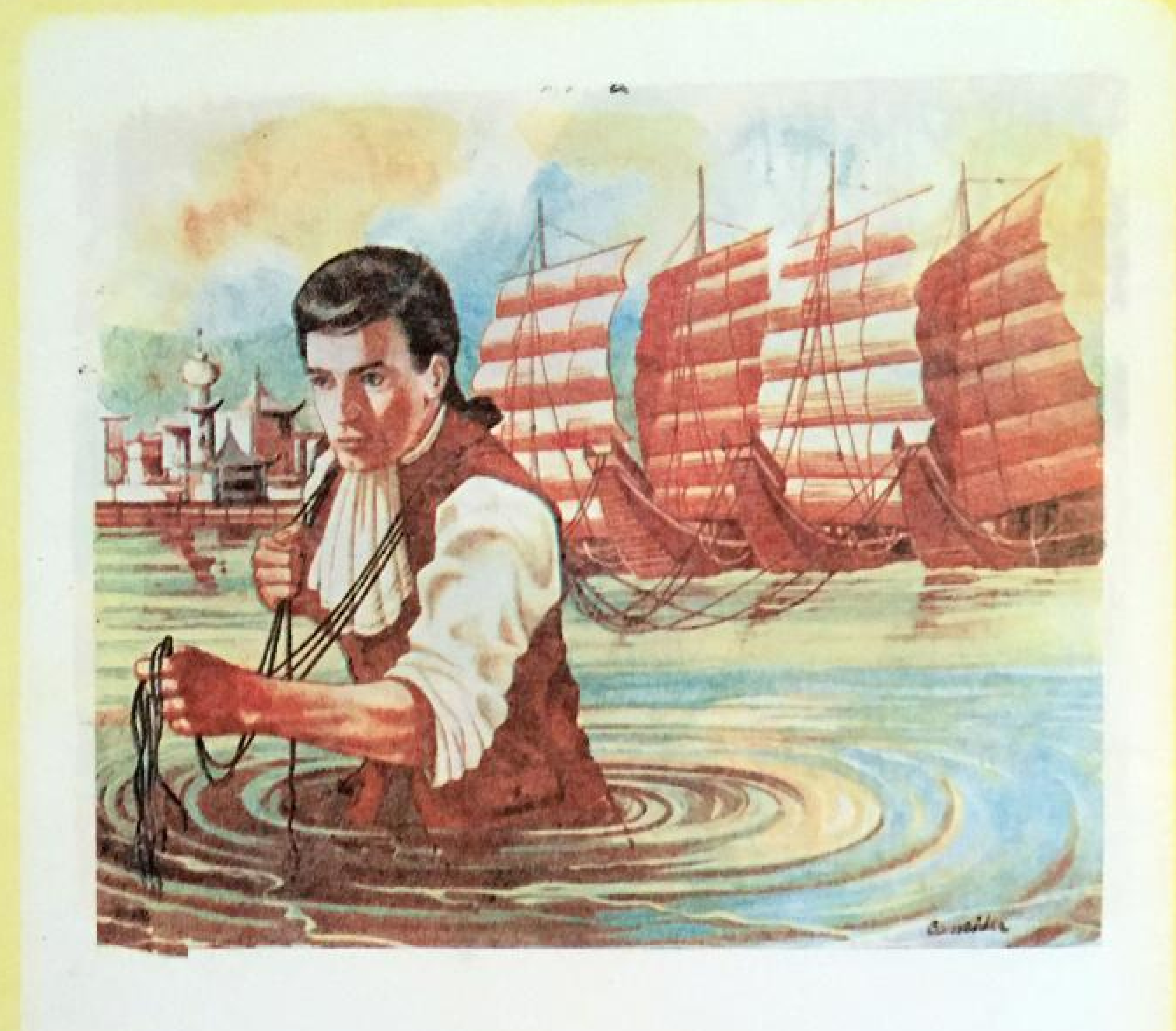
أحْضَروا كميَّاتٍ كبيرةٍ من الطَّعامِ لـ«غوليفر»، ثم بَنَوا رصيفاً خَشَبيّاً كبيراً على عجلاتٍ لنقلِهِ.



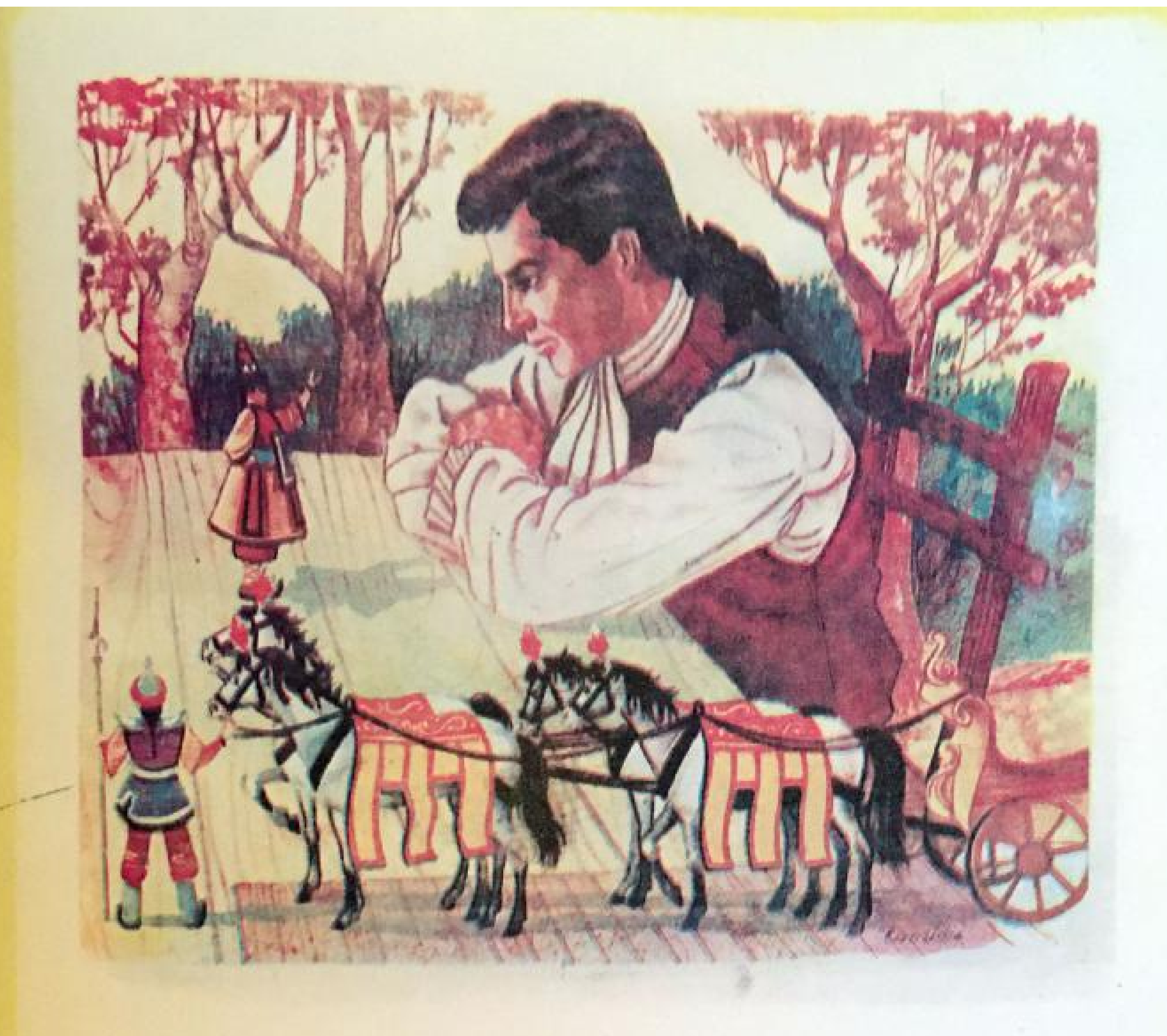
رُبطَ «غوليفر» فَوْقَ الرصيفِ، وبَـدَأ المسيرُ. كـانَ الآلافُ من الخَلْـقِ قَـدْ اصْطَفُّوا لِمُشاهَدة العُمْلاق. وَعِنْـدَ مَبْنَى الحكومة حُلَّ وثـاقُ «غوليفـر» وقُيِّـدَ بالسَّلاسِلِ. عنْدَمـا رَكَـعَ «غوليفـر» أمَامَ الإمـبراطورِ أصابَتْهُ الدَّهشَةُ وهُوَ يرى الرِّجالَ الصِّغارَ يُحدّقونَ بِهِ.



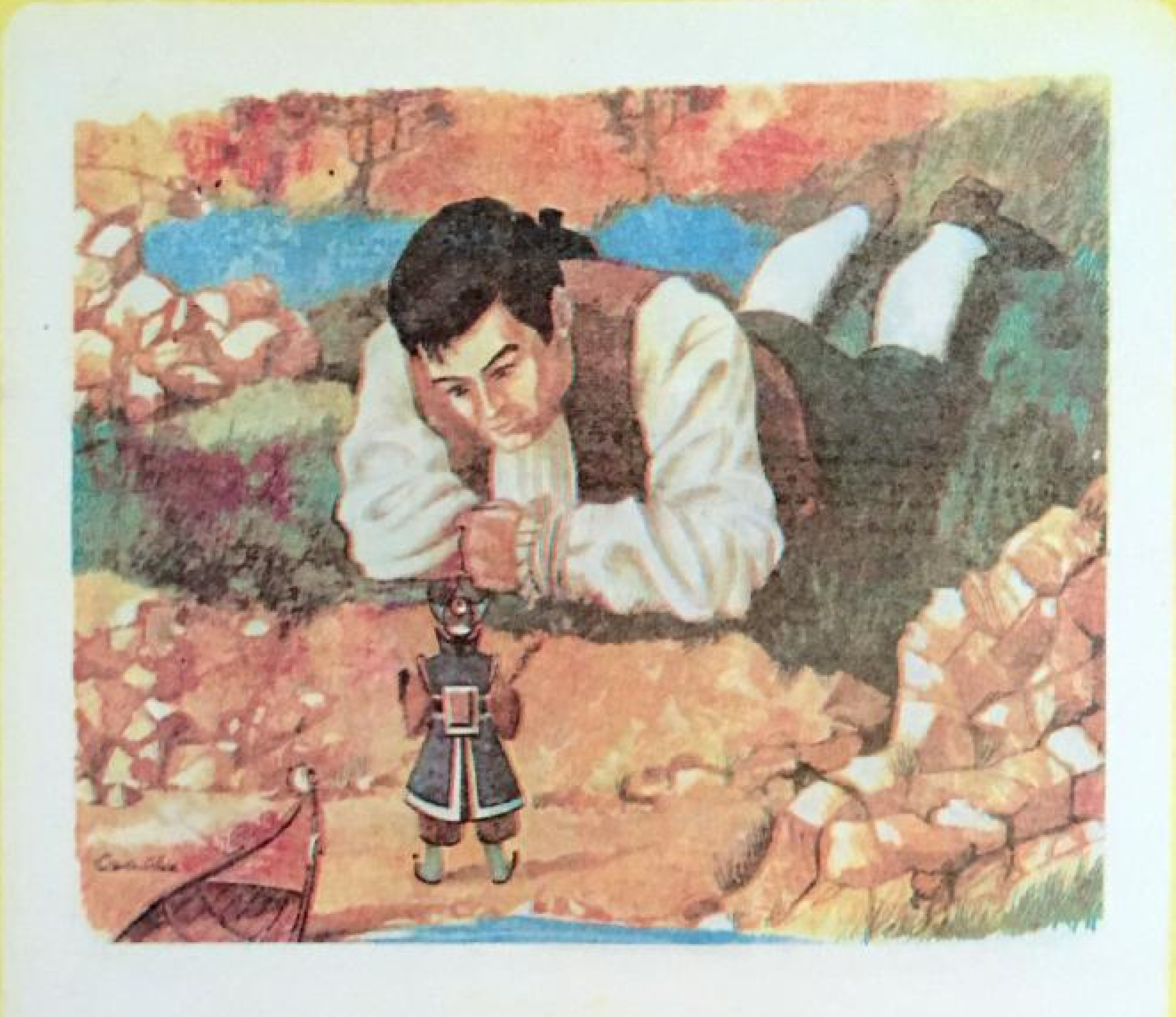
عَرَضَ الإمبراطور على «غوليفر» الحُرِّيَّةَ والمُعامَلَةَ الطَّيِّبةَ مُقَابِلَ مُساعَدَتِهِ للدَّولَةِ الصّغيرةِ. وعَرَفَ الجميعُ أنَّ «غوليفر» حَسَنُ الخُلُقِ، يُمكِنُ الوثوقُ بِه. في عيد ميلادِ الإمبراطورِ وقَفَ «غوليفر» مِثلَ القَوْسِ ليمرَّ تَحتَهُ الجيشُ بعرضٍ عسكريٍ رائعٍ.



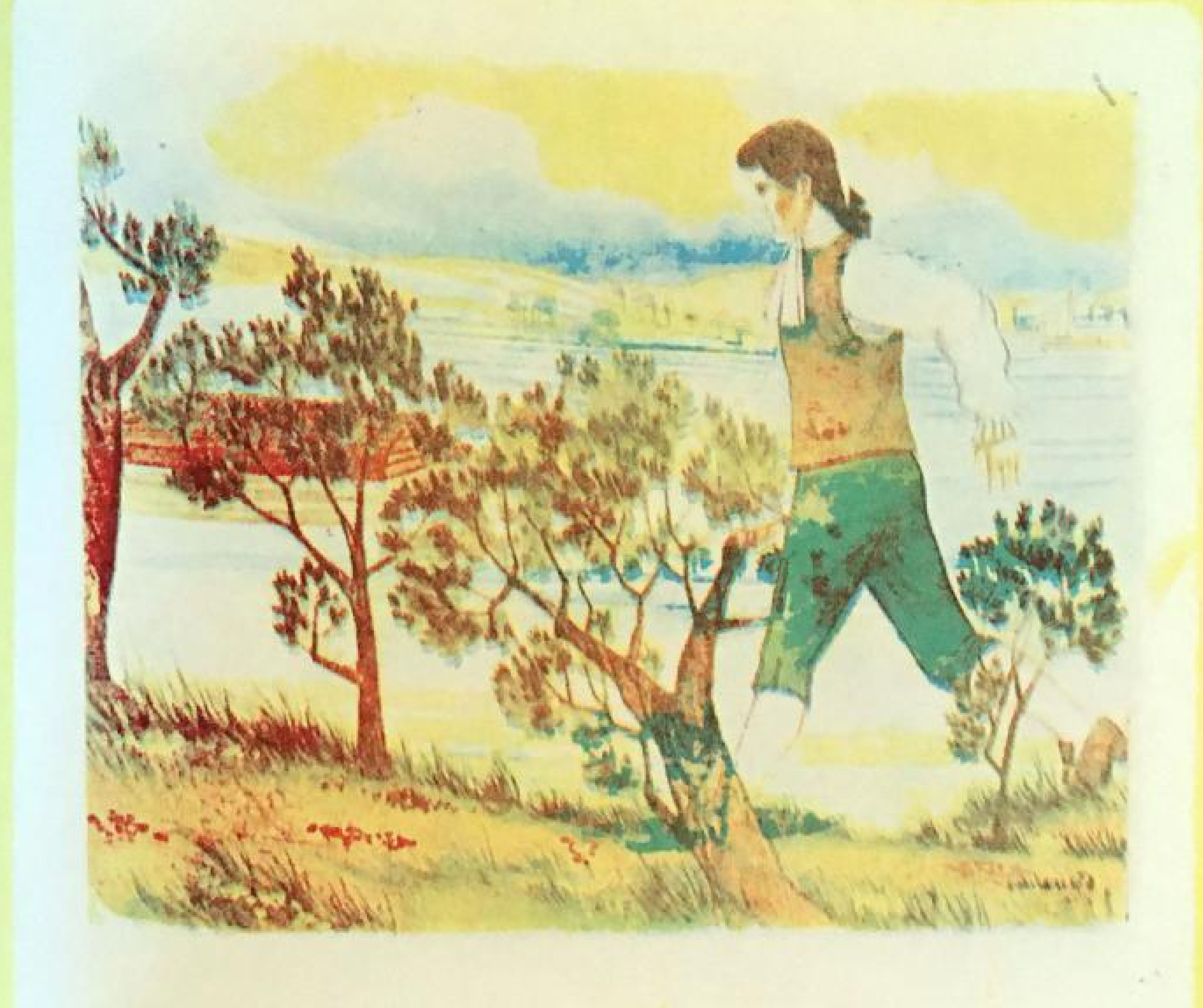
في يومٍ أعْلَنَـتْ دولـةُ «بليفسكو» المجاورةُ الحَرْبَ على «ليليبوت» وجمعوا سُفُنَهُمْ لخَـوْضِ المَعْرَكَـةِ. ولضخامة «غوليفـر» ولطولِـهِ استطاعَ رؤيـةَ السُّفن وهيَ تستعدُّ، فعَمَدَ إلى ربطِ كلّ سفينةٍ بقطعة حبلٍ ثم جَمَعَها فسَيْطَرَ على الأسطولِ.



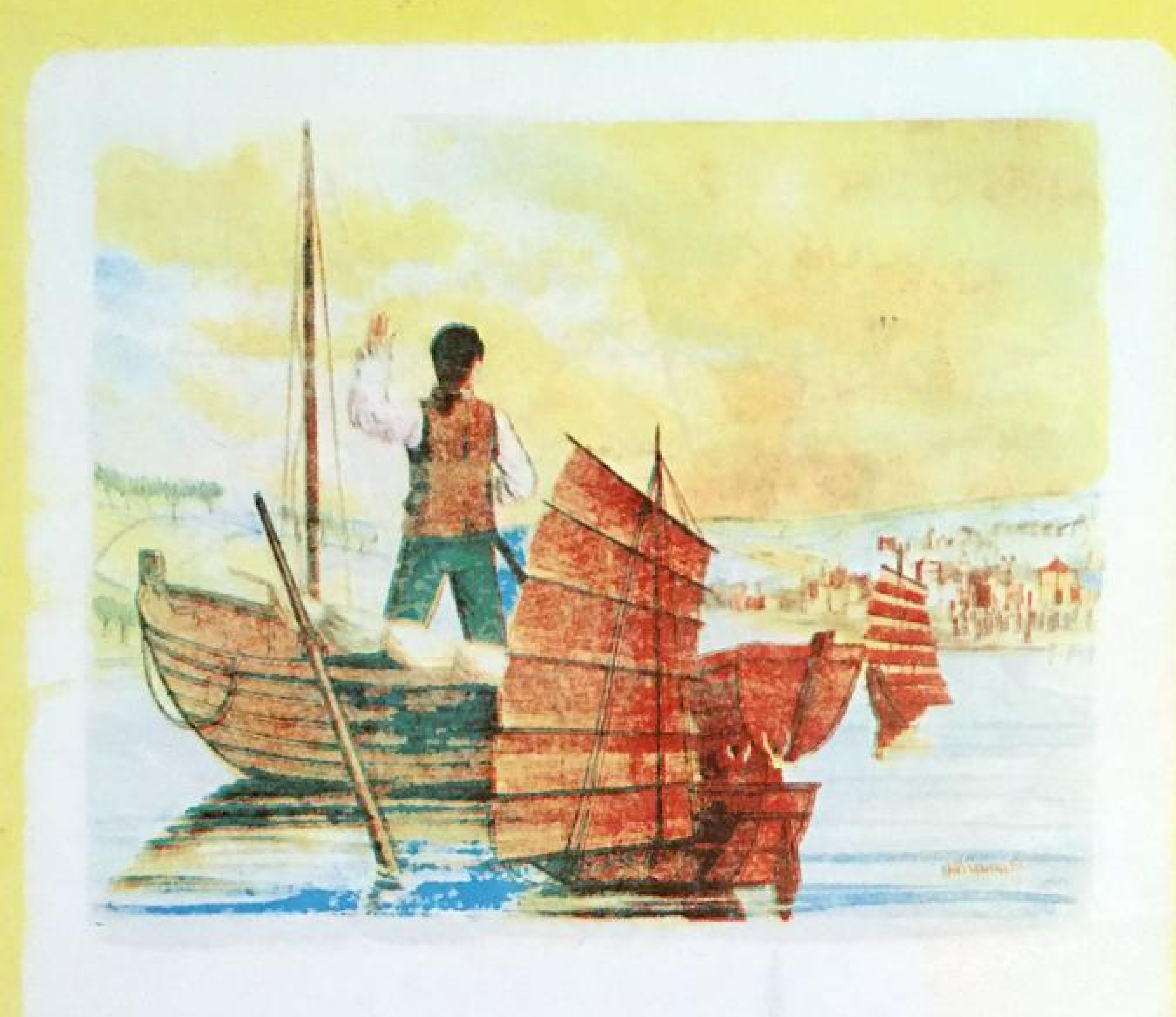
أعْلَنَ الإمبراطورُ أنَّ «غوليفر» بطلٌ وطنيٌّ، وجاءَ الجميعُ لتحيَّةِ العملاقِ. وسَرْعانَ ماوصَلَ السُّفراءُ من «بليفسكو» لوضعِ خُطَّةِ سلام مع «ليليبوت» وساعَدَ «غوليفر» في وضعِ معاهدةِ صلحٍ بدلاً من استعباد السكانِ في «بليفسكو».



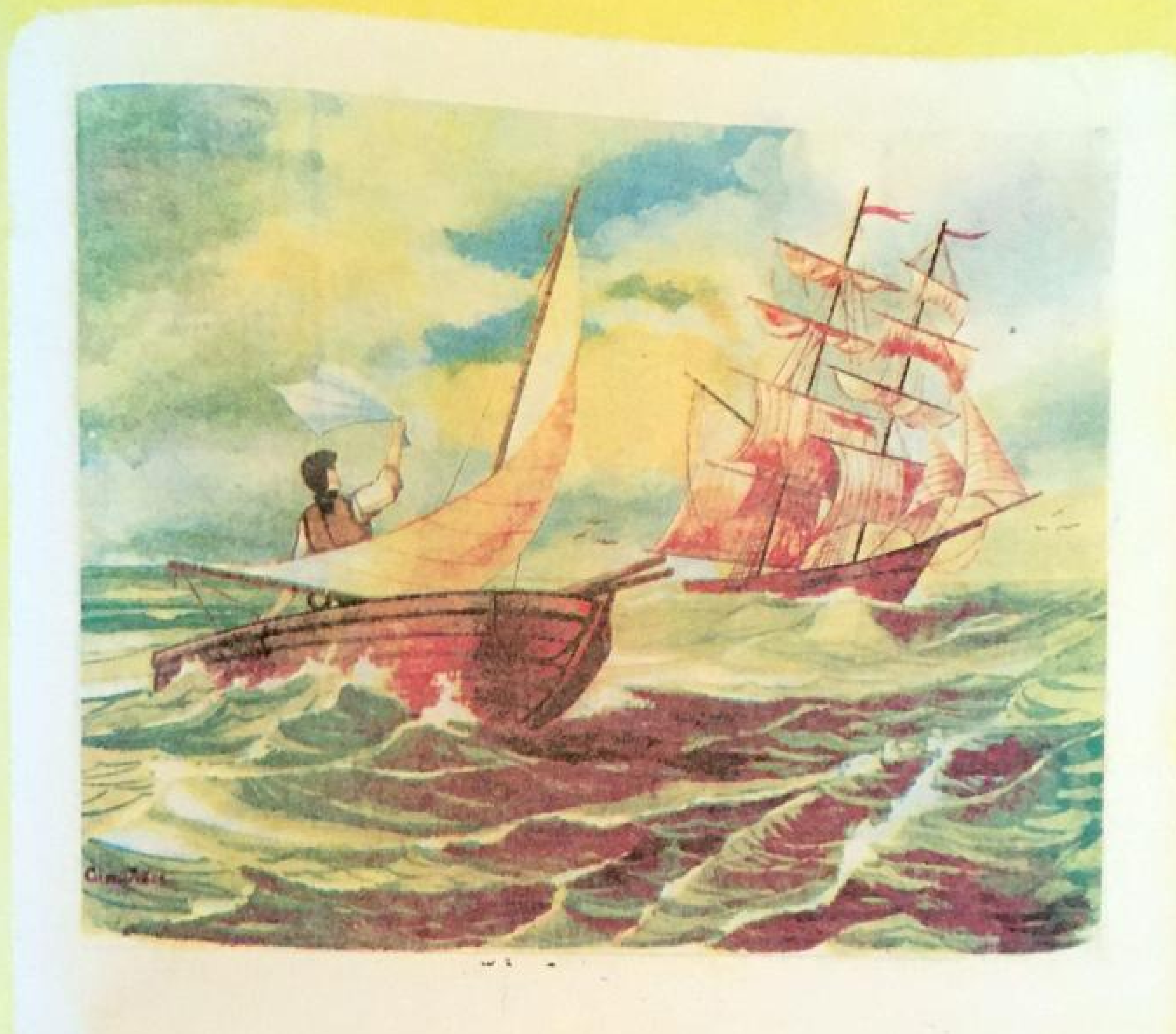
أقْنَعَ بَعْضُ أعْضاء المَجلسِ الإمبراطورَ بأَنَّ «غوليفر» يُشَكِّلُ خَطَراً، ويَجبُ التَخَلُّصُ منه. كما سَمِعَ «غوليفر» بالخُطَّةِ طَلَبَ من الإمبراطورِ أن يغادِرَ «ليليبوت» تلبيةً لدعوةِ حُكّامِ «بليفسكو» الذينَ اعترفوا بمساعدتِهِ في المعاهدةِ.



ودّعَ «غوليفر» أهالي «ليليبوت» ثم حَمَلَ حذاءَهُ وانْطَلَقَ في الخليجِ نحوَ «بليفسكو». كانَ الإمبراطورُ والإمبراطورةُ وكُلُّ سكّانِ «بليفسكو» في استقبالِ «غوليفر» لتحيَّتِهِ وتقديمِ الاحترامِ لَهُ، ووجدَهم صغاراً أيضاً.



ذاتَ يومٍ نَظَرَ «غوليفر» نحوَ عرضِ البحرِ فرأى شيئاً يشبهُ القاربَ، فأظهرَ للامبراطور رغبتَهُ في العودةِ إلى بلاده، فوافق الإمبراطور على طلب «غوليفر» أرسَلَ الإمبراطور ألفي رجلٍ لتجهيز القارب من أجل سفر «غوليفر».



جُمعَتِ الأطعمةُ والمُؤنُ من أجـلِ الرِّحلـةِ. وفي يـوم السَّفَرِ تَجَمَّعَ الناسُ على الشاطىء لـوَداعِ «غوليفـر» كانَ امبراطورُ «ليليبوت» قد طلَـبَ منه البقـاءَ لكـنّ «غوليفر» فضّـلَ المغادَرَةَ على البقـاءِ بـين حـاكمين متجاورين قد يتحاربان من جديدٍ.

بعدَ مُغادرةِ «غوليفر» بقليل شاهدَ سفينةً كبيرةً في طريقها إلى انكلترا. وَحَمَلتْ السفينةُ «غوليفر» معها بَعْدَ سنتين من المغامرات في بلادِ «ليليبوت» و «بليفسكو»، وبَدَأتْ رِحلةُ العودةِ إلى الوطنِ، لتنتهيَ أخيراً رحلاتُ «غوليفر».



سَنْدريلّا

أليسُ في بلادِ العَجائبِ

عازفُ المِزمارِ السّحْريّ

بَياضُ الثّلْجِ والأقْزامُ السّبْعَةُ

رِحْلاتُ غُوليفَر

ذاتُ الرّداءِ الأحْمَرِ

القِطُّ ذو الحِذاءِ

الحَسْناءُ النّائمَةُ

الخَيّاطُ الصّغيرُ الشُّجاعُ

الصُّنْدوقُ الطّائرُ

ثِيابُ الإمْبَراطورِ الجَديدَةُ

حَسْناءُ وَالوَحْشُ

الحَيْواناتُ الموسيقيّةُ

حوريّةُ البَحْرِ الصّغيرَةُ

عُقْلَةُ الإصْبَعِ

الطِّفْلانِ والسّاحِرَةُ

البَطّةُ الصّغيرَةُ الحَزينَةُ

البَهْلَوانُ الخَشَبيُّ

بائعَةُ الثّقابِ الصّغيرَةُ

الشّقْراءُ وَالسّاحِرَةُ

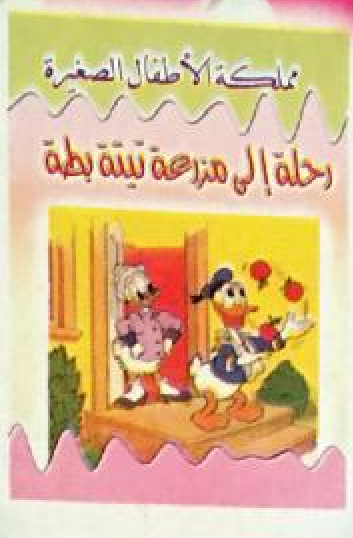
الإوَزّاتُ البَرّيّاتُ

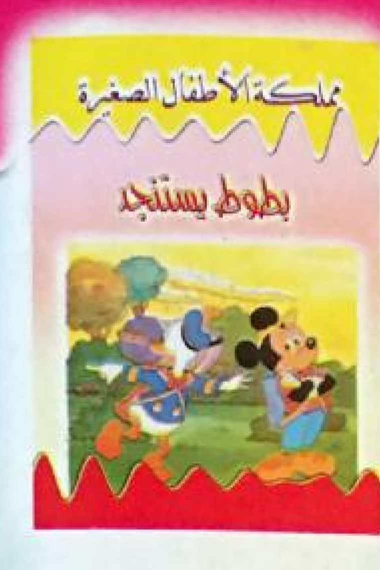
الجُنْديُّ القَصديريُّ الصّغيرُ

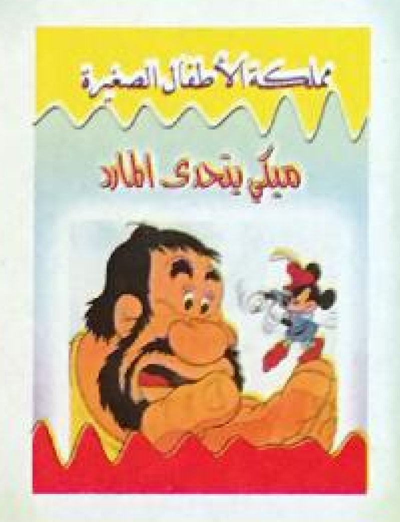
الحَيَواناتُ الصّغيرَةُ الثّلاثَةُ

صدر من هذه السلسلة



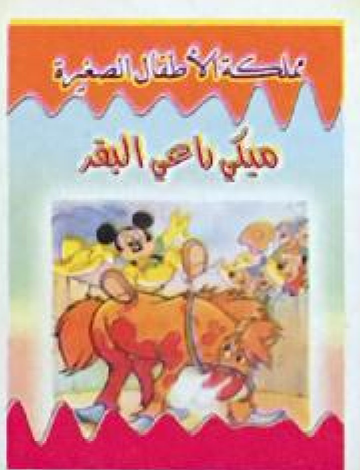




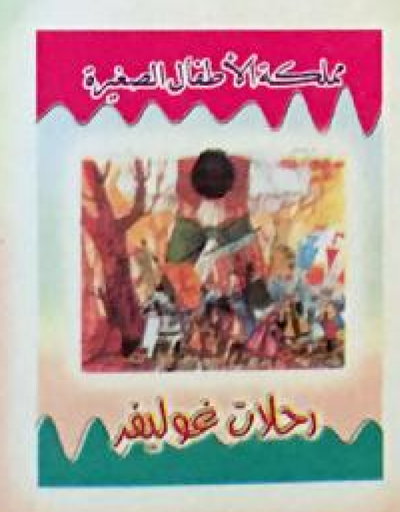












دمشق